1993-0708-0001-2

المركز العربي للمعلومات

النهار

١٩٩٣

بعد ١٧ يوما على خطفه نداء استغاثة لأطلاق عميد عيد

١٧ يوما مرت على اختفاء الطفل عميد نعمة عيد (١٠ اعوام) من امام منزل والديه في بشامون ومصيره لا يزال مجهولا واهله في الانتظار، ولا شيء يلوح في الافق يبشر بأي ايجابيات.

ولان اي جديد لم يظهر ولان الجمرة لا تحرق الا في محلها، وجه ذوو الطفل المفقود صرخة في مؤتمر صحافي عقدوه امس في مقر نقابة الصحافة الى السلطات المختصة، ووعدا للخاطفين باسقاط حقهم في الادعاء في حال عودة ولدهم.

وحضر المؤتمر الصحافي الى ذوي الطفل المفقود عضو مجلس النقابة يوسف خطار الحلو ورئيس بلدية بشامون حاتم عيد وعدد من فاعليات البلدة، وتلا خال المخطوف ناجي عيد بيانا خلال المؤتمر، ومما جاء فيه:

"اولا: نستصرخ الضمير في الانسان، والنخوة في المواطن عند كل من له شأن، او علم او دليل.

ثانيا: نناشد الرأي العام التعاطف معنا في هذه القضية من حيث رفض الجريمة واستنكارها، لعل في ذلك ما يحرك مشاعر الخاطفين، ويذكرهم بالانسانية ويعيدهم الى الصواب.

ثالثا: اننا نستحث همة الدولة، عبر اجهزتها الامنية الساهرة والقادرة، ان تكثف جهودها توصلا الى كشف ملابسات الحادثة، والعمل على جلاء ما يحوطها من غموض، علما ان بعض هذه الاجهزة كانت لها اهتمامات وجهود مشكورة، لكن في النهاية لا بد من حل يوجد... لان ابسط حقوق المواطن هو العيش في بيته آمنا دونما خوف على ابنائه وعلى مصيره.

رابعا: تعلمون ايها السادة ان صوت الجماعة اقوى من صوت الفرد. فلنتوجه معكم بصوت واحد، وصرخة واحدة، الى ضمير الخاطفين علهم يراجعون حساباتهم. والله يغفر الذنوب جميعا... فليتعظوا اذا كان لهم ابناء. واذا لم يكن فلعل لهم آباء وامهات فليتبصروا في ما فعلته ايديهم.

خامسا: في حال الاستجابة لندائنا هذا، وفي حال عودة ولدنا سالما الينا... فنحن من قبلنا نعد باسقاط حقنا في اي ادعاء او مطالبة امام القضاء او امام الاجهزة الامنية، معتبرين القضية وكأنها لم تحدث. وليكن الوفاء بهذا الوعد لزاما علينا امام الله وامامكم، سائلين المولى عز وجل ان ينير سبل الناس جميعا الى ما فيه الخير والاهتداء بنور العقل والحق والانسانية".

ثم رد على اسئلة الصحافيين التي تركزت على ظروف الخطف، وتبين ان الطفل خطف في ٣٠ حزيران من امام منزل ذويه في بشامون علي ايدي مجهولين كانوا في سيارة "داتسون - بلو بيرد" كحلية وفروا الى جهة مجهولة. ووجه الخاطفون رسالة بعد نحو ثلاث ساعات مع احد السائقين الى ذويه تطلب فدية مليون ليرة، لكن الرسالة لم تتكرر. وقد اوقف السائق على ذمة التحقيق.

استغاثة ام

ثم وجهت والدة الطفل نداء استغاثة الى الخاطفين، هنا نصه: "ما ذنب ولدي، ما ذنب هذا الطفل، انا ووالده لم نؤذ احدا، ردوا لي ولدي، اليس عندهم اولاد؟ ليتهم يفكرون باولادهم، اني اناشدهم ان يردوا لي ولدي، وليسامحهم الله".